تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الثاني اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic2

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade11

* لتحميل جميع ملفات المدرس مدرسة الشيخ عبد العزيز الثانوية د اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

alManahj.com/bh

.....

تبويب النصّ: * **النمط الكتابيّ:** حجاجيّ يغتني بالوصف. * **الجنس الأدبيّ** :أدب الرحلة.

تعريف أدب الرحلة: هو كتابة نثريّة يعرض فيها الكاتب ما جرى له من وقائع وما شاهده من غرائب أثناء رحلة قام بها وأسلوبها يغلب عليه الوصف، وقد يلجأ الكاتب إلى الموازنة والترجيح فيبرز الأسلوب الحجاجيّ بهدف الإقناع.

مصدر النصّ : كتاب "**تخليص الإبريز في تلخيص باريز**" وهو كتاب أورد فيه الكاتب تفاصيل رحلته إلى فرنسا، "**والإبريز**" معناه الذهب ويُقصد به ما استحسنه لدى الفرنسيين، وتخليصه أي استخراجه مما يعلق به، ومعنى الكتاب أنه خلاصة عن مدينة باريس. وهو عنوان جرى على طريقة القدماء في اعتماد السجع (الإبريز، باريز) والتجانس بين كلمتي (تخليص / تلخيص).

موضوع النص

١- الفكرة التي تناولها النص: أهم ما يميز أهل باريس في القرن التاسع عشر.

٢- القضية التي يسعى الكاتب إلى بيانها في كلامه عن أهل باريس هي أخذ المستحسن منهم والاستفادة منه في أوطاننا.

بنية النص

المقطع الأول: الأطروحة (الفقرة ١) ومفادها ضرورة الاقتباس من الغرب بما يوافق الشريعة ويناسب القيم الإسلاميّة.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (الفقر٢،٣،٤) وتتضمن ما يستحسن من صفات الغربيين ، ما يستهجن من سلوكهم.

المقطع الثالث: النتيجة. وهي ضمنية لم ترد صراحة في النص.

☚ شرح المقاطع: المقطع الأول: الأطروحة:(الفقرة الأولى)

❖ **المعجم**

* "**العلم**" هو الكلمة المفتاح في المقطع وهي تكشف عن سبب الرحلة الأساسيّ إلى باريس، وبسببه التحق الكاتب بالبعثة

ومفرداته:{خير الأمور- أهمّ كلّ مهمّ- ثمرته في الدنيا والآخرة - فضله في كل زمان ومكان- سهّل لي الدخول- تعلُّم العلوم والفنون- البحث- العلوم البرّانيّة - الفنون والصنائع- الحكم }

وظيفة هذا الحقل: ١- بيان أهميّة العلم في تحقيق التقدم والرقي. ٢- تبرير الرحلة إلى الغرب للأخذ بما هو نافع.

❖ **التركيب**

•أدوات الربط

* أكثر الكاتب من **أدوات التوكيد** مثل:

- (**إنّ** خير الأمور العلم، **وأنّه** أهمّ كلّ شيء، **وأنّ** ثمرته...،**وأنّ** فضله...)لإقناع القارئ بأهمية الموضوع الذي يطرحه.

- (**وقد** أشهدتُ الله سبحانه على ألا أحيد في جميع ما أقوله عن الحقّ، ومن المعلوم **أني لا** أستحسن **إلا** ما لم يخالف نص الشريعة...) للتأكيد على موضوعيّته وأمانته.

•الضمائر: في المقطع نوعان من الضمائر:

١- "**ضمير المتكلم**" الذي يعود إلى المرسِل "الكاتب"{ما قصّرتُ- قيّدتُ- سفري- نزَّهتُها- أشهدتُ- ألا أحيد "**أنا**"} وحضور هذا الضمير يدل على ذاتيّة الكاتب، وهي ليست ذاتيّة بمعني الانحياز وتغليب العاطفة بدل العقل بل ذاتيّة تعني أن الكاتب يتبنّى أطروحة **(ضرورة الأخذ بما هو حسن من الغرب واجتناب ما هو سيّئ مخالف للدين).**

٢- "**ضمير الغيبة**" الذي يعود إلى "**العلم**" مثل: {أنّه، ثمرته، صاحبه، فضله، سهّل "هو"} و"**الرحلة**" مثل: { نزَّهتُها، أنطقتُها، عوائدها}، وهذا الضمير يتلاءم مع الوصف الموضوعيّ والحجاج بقصد الإقناع.

* والضمائر تكشف أطراف القضية المعروضة وهي: **العلم** وهو الغاية، **والرحلة** وهي الوسيلة، **والكاتب** هو الحَكَمُ.

•الجمل الاسميّة والجمل الفعليّة

* **الجمل الاسميّة** (من المركوز.... أنّ خير الأمور العلم- الحقّ أحقّ أن يتبع) **وظيفتها**:الإثبات والإقناع.

* **الجمل الفعليّة الماضية** مثل: (وقد سهّل لي الدخول في خدمة..) - فما قصّرتُ في أن قيّدتُ في سفري رحلة - نزّهتُها عن خلل التساهل والتحامل) **وظيفتها**: سرد ظروف التحاق الكاتب بالبعثة وسرد المبادئ التي سار عليها في تأليف كتابه.

•الإثبات والنفي

* أكثر جمل المقطع مثبتة مؤكدة، غير أننا نلحظ النفي في بعض المواضع، وهو نفي يقود إلى التأكيد مثل:

- **(فما قصّرت)** التي تنفي تقصير الكاتب في المهمة الموكلة إليه.

- **(...ألا أحيد عن الحقّ)** التي تنفي ابتعاد الكاتب عن الحقّ.

- **(لا أستحسن إلا ما لم يخالف نصّ الشريعة المحمّديّة)** التي تنفي استحسانه ما يخالف شريعة الإسلام.

alManahj.com/bh

●**التصوير والتزيين**

* لا تستوقفنا صور فنيّة تستحقّ الذكر في المقطع؛ لأن مقصد الكاتب التركيز على مضمون القضيّة لا التركيز على جماليّة التعبير. كما نلحظ غيابًا كاملا للأساليب الإنشائيّة الانفعاليّة مما يؤكد موضوعيّة الكاتب، وبُعْده عن الانفعال.

* الظاهرة البلاغيّة الوحيدة اللافتة هي **السجع والازدواج** مثل: (أنّ خير الأمور العلم / وأنه أهمّ كلّ مهمّ) و(ثمرته في الدنيا والآخرة صاحبه تعود / فضله في كلّ زمان ومكان مشهود)

☚ المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (الفقر ٢-٣-٤)

❖ **المعجم:** تنتشر في المقطع الحقول الآتية:

١- حقل **"صفات وطباع وعادات الباريزيين"** ومفرداته:{ ذكاء العقل- دقة الفهم- ليسوا أسراء التقليد- - يعرفون القراءة والكتابة - حبّ الرياء والسُّمعة - التولُّع بسائر الأشياء الجديدة، حبّ التغيير- ينوّعون في الملبس - لا يغيّرون البرنيطة}

٢- **"حقل التغيير وعدم الثبات"** ومفرداته: { ليسوا أسراء التقليد- كلّ صاحب فنّ يبتدع...-التولُّع بسائر الأشياء الجديدة، حبّ التغيير- ينوّعون في الملبس - ينتقلون من شكل إلى آخر..}

٣- **"حقل القيم التي يؤمن بها الفرنسيّون"** ومفرداته: {آراؤهم في السياسة لا تتغيّر- كلّ واحد يدوم على رأيه - يؤيّده مدى عمره- كثرة ميلهم إلى أوطانهم- يلقون أنفسهم في المهالك - ليس عندهم المواساة إلا بأقوالهم - - أقرب إلى البخل- توفيتهم بالحقوق- عدم إهمالهم أشغالهم- صرف الأموال في حظوظ النفس- مسرفون}

٤- ركز الكاتب في وصف الصفات الخارجيّة لأهل باريس ولاسيّما اللون فظهر **"حقل اللون"** {لون- البياض- المشرَّب بالحمرة- قلّ وجود السُّمرة- أبيض }

٥- **حقل"الخَلْقيّة والخُلقيّة"** للنساء الفرنسيّات {بارعات الجمال واللطافة - حِسان المسايرة والملاطفة- يتبرّجن بالزينة- يختلطن مع الرجال}

❖ **التركيب**

●**أدوات الربط:** ظهرت في المقطع روابط موظّفة مثل:

* **"أدوات التوكيد"** مثل: (اعلم **أنّ** الباريزيين - حتّى **إنّ** عامتهم - **كلّ** واحد يدوم- حتّى **إنهم** - **فإنهم** لا يكلُّون- **فإنهم** مسرفون} **وظيفتها**: التأكيد على صفات الباريزيين.

* **" روابط التعليل"**{يلقون أنفسهم في المهالك لمصلحة تعود إلى أوطانهم - حقيقة السبب في ذلك - ذلك هو أنّ}

*"**روابط المماثلة والموازنة**"{ مثل غيرهم - جميع الأمم ترى ذلك}

●**الإثبات والنفي**

* برزت ظاهرة النفي ثم الإثبات المؤكد: (ليسوا أسراء التقليد... بل يحبّون - وليس معنى هذا ... بل معناه - لا يغيّرون... ولا ينتقلون... وإنّما هم ...) التي تفيد التأكيد والحصر.

* كما أدّى النفي وظيفة الوصف لقيم الباريسيين وأخلاقهم (آراؤهم في السياسة لا تتغيّر - لا يمنعون عن أصحابهم ما يطلبون- عدم إهمالهم أشغالهم - لا يكلُّون من الأشغال)

* كما جاء النفي متبوعًا بالحصر الاستثناء حتّى لا يتوهّم القارئ أن نفي الصفة جاء نفيًا مطلقًا مثل: (**ليس** عندهم المواساة **إلا** بأقوالهم وأفعالهم - **لا** يمنعون عن أصحابهم ما يطلبون استعارته لا هبته **إلا** إذا وثقوا بالمكافأة)

* ويتضح من هذا كله أن الكاتب لا يكتفي بالوصف ونقل ما رآه من صفات أهل باريس بل يرتقي إلى مستوى الحجاج من خلال عرض الصفات على ميزان العقل مؤكدًا تارة ومعللا تارة ومقارنًا تارة ثالثة بين ما لدى غيرهم.

●**الجمل الاسميّة والجمل الفعليّة**

***الجمل الاسميّة** (إنّ الباريزيين يختصّون بذكاء العقل- إنّ عامتهم أيضًا يعرفون- كلّ صاحب فنّ... يجب أن...) تفيد الثبات، كما تتضمن في داخلها جملا فعليّة تفيد الحركة.

* **الجمل الاسميّة الصافية** (من طباع الفرنساويّة التطلّع والتولُّع بسائر الأشياء الجديدة- وحبّ التغيير والتبديل في سائر الأمور- هم في الحقيقة أقرب إلى البخل- فإنهم مسرفون غاية السَّرف) تفيد رسوخ هذه الصفات في المجتمع الفرنسيّ.

* **الجمل الفعليّة** (يميلون إلى الأسفار- فقد يمكثون- قد يلقون أنفسهم في المهالك) تبرز سلوك الفرنسيين وحركتهم المستمرة في الحِلّ والترحال.

●**الخبر والإنشاء**

* الجمل الخبريّة تسيطر سيطرة شبه كاملة على المقطع وهو ما يناسب الوصف الموضوعيّ؛ إذ لا يعمل الكاتب مشاعره في نقل ما يرى من أحوال الفرنسيين.

* **"اعلم"** جملة إنشائيّة طلبيّة "أمر" غرضها جذب الانتباه ، كما أن لها وظيفة إيعازيّة هي إقناع القارئ لا مجرد إطلاعه. كما أنها مشتقة من العلم لتدل على تعليم القارئ وتعريفه صفات قد لا يعلمها من قبل.

* غابت **المحسنات**، وغاب **التصوير الفنيّ** أيضًا، وبذلك يتأكد غلبة النفع على الجمال في أسلوب الكاتب.

alManahj.com/bh

•الاقتباس والاستشهاد

*يستشهد الكاتب بالشعر ولاسيّما في حديثه عن عادة الترحال عند الفرنسيين لكنه لم ينفِ عنهم التمسّك بالوطن مثل:

"كم من منزل في الأرض يألفه الفتى وحنينه أبدًا لأول منزل"

* في قوله:

هَـــبِ البعـــث لـــم يأتنـــا نُـــذرُه وأنّ لظـــى النـــار لـــم تُضـــرم

ألـــيس بكـــافٍ لـــذي فكـــرة حيـــاء المســـئ مـــن المـــنعم؟

حجة نقليّة تثبت صفة شكر المنعم ، وحجة عقليّة وأخلاقيّة تؤكد حكم الشريعة الإسلاميّة بوجوب شكر المنعم .

•النعوت

* كثرت النعوت في الفقرة الرابعة وهي نوعان: ١- **مباشرة**: في قوله: (البياض **المشرَّب** بالحمرة- في أهلها **المتأصلين**)
٢- **غير مباشرة:** كالخبر في قوله:(لون أهل (باري) **البياض** - نساء الفرنساويّة **بارعات** الجمال- **جِسان** المسايرة) والمضاف إليه في قوله: (وجود **السَّمرة** - بارعات **الجمال**) والفعل المضارع الواصف مثل (يتبرّجن ، يختلطن)

☚ إعادة بناء النّصّ:

*تتماسك مقاطع النص للتعبير عن موضوع واحد هو الكلام عن صفات أهل باريس؛ فالمقطع الأول تكلم عن غاية الرحلة وهي التعرّف إلى مجتمع متقدّم واكتساب النفع من عاداته وعلومه بما يوافق الشريعة الإسلاميّة، وقد أبرز الكاتب في هذا المقطع أطروحته وهي **"الاقتباس من الغرب بما يوافق الشريعة الإسلاميّة"**، ثمّ يأتي المقطع الثاني مُفتَتَحًا بقوله: **"فاعلم"** فيبني هذا المقطع على المقطع الأول وفي هذا المقطع عرض لطباع استحسنها الكاتب، ثم طباع استقبحها، وفي الختام يتكلم عن صفات الباريسيين الخَلقيّة مستهلا الكلام برابط عطف هو (**ثمّ**) إشارة إلى سياق مختلف تمامًا في الوصف؛ ذلك أن الصفات الشكليّة ليست مما يُقتدى به أو يُبتعد عنه كل ذلك دون أن يحيد عن منهج الحجاج في أثناء وصفه.

* غير أننا نلحظ غياب الخاتمة التي يصرّح فيها الكاتب بنتيجة بحثه ووصفه، ولعله تعمّد ذلك ليترك الحكم للقارئ، فضلا عن كون النص مُقتَطعًا من كتاب كامل.

☚ تقويم:

• نمط النصّ

* في أدب الرحلة يبرز **"نمط الوصف"** لأن كاتب الرحلة يحاول إعادة رسم المشاهد التي يراها باللغة ليتمثلها القارئ كأنه يراها، وقد جاء النص معبِّرًا عن الوصف بنوعيه: **الخارجيّ**: المتمثل في نقل صورة أهل باريس كما تراها العين، **والداخليّ**: المتمثل في رسم صورة لطباعهم وأخلاقهم وآرائهم، معتمدًا الوصف الموضوعيّ البعيد عن تدخّل الذات.

*** مؤشرات الوصف في النصّ**

١- تغليب الجمل الاسميّة والفعليّة المضارعة الواصفة. ٢- النعوت المباشرة وغير المباشرة.
٣- غلبة الجمل الخبريّة. ٤- اللجوء إلى المماثلة والمقارنة.

* كان الوصف خطة من الكاتب للوصول إلى الحجاج والإقناع، إذ أن رحلة الكاتب كانت للعلم النافع ونقل تجارب أخرى يستفيد منها أبناء أمته، ولا يكون ذلك إلا بتوضيح الأمور الحسنة والقبيحة وقد برز **"النمط الحجاجيّ"** جليًّا في مقدمة النصّ وخفيًّا في بقيّة المقاطع.

*** لذلك توافرت مؤشرات النمط الحجاجيّ في النص ومنها:**

١- كثرة أساليب التأكيد والنفي والإثبات. ٢- الموازنة بين الصفات لاعتماد الأصحّ منها.
٣- تبنّي الكاتب وجهة نظر محددة والدفاع عنها.

•أفكار النصّ:

* أهم ما في هذا النصّ ريادته في مجال الدعوة إلى حوار الثقافات، ووقوفه موقفًا وسطًا فلا هو رافض كلّ ما لدى الآخرين من علوم وفنون وعادات، ولا هو داعٍ إلى تبنّيها كيفما كانت ومن دون إعمال العقل.

* كما كان نظر الكاتب عميقًا؛ إذ لم يكتفِ بالرؤية السطحيّة، بل نراه يغوص في ما وراء الظواهر، دقيقًا موضوعيًّا في أحكامه.

* اعتماد اللغة الهادئة البعيدة عن التعسّف والتعصّب الأعمى والانحياز إلى ما عليه أبناء قومه.